

بحار الأنوار

[258] منبرى هذا: يردون الناس عن الاسلام القهقري، فقلت: يا رب في حياتي أو بعد موتي ؟ فقال: بعد موتك (1). _____ (1) الكافي 8 / 345

وروى الترمذي في تفسير سورة القدر ج 4 / 115 باسناده عن يوسف بن سعد قال: " قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال: سودت وجوه المؤمنين - أو - يا مسود وجوه المؤمنين فقال: لا تؤنبنى - رحمك الله - فان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أرى بنى أمية على منبره فساءه ذلك فنزلت " انا أعطيناك الكوثر " يا محمد - يعنى نهرا في الجنة، ونزلت " انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر " يملكها بعدك بنو أمية يا محمد، قال القاسم: فعددناها فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص. وروى في الدر المنثور 6 / 371 عن ابن عباس قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بنى أمية على منبره فساءه ذلك فأوحى الله إليه: انما هو ملك يصيبونه ونزلت " انا أنزلناه في ليلة القدر " و قال أخرجه الخطيب في تاريخه وروى مثل ذلك باسناده عن ابن المسيب وقال أخرجه الخطيب أيضا، وروى حديث الترمذي باسناده عن يوسف بن مازن الرؤاسي باختصار وقال أخرجه الترمذي وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وروى حديث ابن المسيب في منتخب كنز العمال 5 / 304 وقال أخرجه البيهقي في الدلائل. وروى السيوطي في دره 4 / 191 في قوله تعالى: " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن " أسرى: 60. باسناده عن سهل بن سعد قال رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بنى أمية على منبره فلان ينزون منبره نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى مات، وأنزل الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس، قال أخرجه ابن جرير، وروى مثل ذلك عن ابن عمر ويعلى بن مرة وقال أخرجه ابن أبي حاتم وعن الحسين بن علي (عليه السلام) مثله وقال أخرجه ابن مردويه وروى عن عائشة أنها قالت لمروان بن الحكم: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لابيكم وجدك " انكم الشجرة الملعونة في القرآن، وقال: أخرجه ابن مردويه. أقول: راجع في تفصيل مدة ملكهم مروج الذهب 3 / 234 (*).